

## دور وسائل الاعلام الجديدة في نشر الوعي

### بمخاطر الإرهاب والتطرف السيبراني

The role of new media in spreading awareness

The dangers of terrorism and cyber extremism

م.د. ميثم فالح حسين  
جامعة وساط - كلية الآداب - قسم الاعلام  
[mfalih@uowasit.edu.iq](mailto:mfalih@uowasit.edu.iq)

Maytham Falih Hussain  
[mfalih@uowasit.edu.iq](mailto:mfalih@uowasit.edu.iq)  
Wasit University / College of Arts  
Department of Mass Communication

استخداما بنسبة ٣٦,٥%، وجاءت حل المشكلات (التي يتعرض لها الشباب بسبب الإرهاب الالكتروني) متوسط حسابي 1.9112 عند مستوى انحراف معياري 70057. واقترح الحلول الممكنة لها في توظيف وسائل الاعلام الجديدة من اجل تحصين المجتمع من اضرار الإرهاب والتطرف السيبراني من خلال عملية نشر المعرفة وتنقيف الجمهور تجاه تلك الجماعات المتطرفة، وأهمية تفعيل عمل منظمات المجتمع المدني وتظافر الجهود بين الأجهزة الأمنية ووسائل الاعلام. الكلمات المفتاحية: وسائل الاعلام الجديدة، الإرهاب ، الامن السيبراني.

#### المستخلص:

الهدف من هذه الدراسة هو معرفة دور وسائل اعلام الجديدة في نشر الوعي بمخاطر الإرهاب والتطرف السيبراني وتحددت مشكلة البحث من خلال تساؤل رئيسي ما دور وسائل الإعلام الجديدة في تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب، واستخدم الباحث أسلوب العينة العشوائية للحصول على المعلومات، وتم أخذ عينات من طلبة الجامعات (جامعة بغداد، جامعة الفراهيدي) من خلال توزيع الاستبيان كاحد طرق جمع المعلومات. واختتم البحث بناء على النتائج التي توصل إليها التحليل ، وبرز النتائج التي توصلت إليها البحث الى ان الفيس بوك هو اكثر وسائل الاعلام الجديدة

The role of new media in spreading awareness  
The dangers of terrorism and cyber extremism

Maytham Falih Hussain

[mfalih@uowasit.edu.iq](mailto:mfalih@uowasit.edu.iq)

Wasit University / College of Arts  
Department of Mass Communication

**Abstract:**

The aim of this study is to know the role of new media in spreading awareness of the dangers of terrorism and cyber extremism. The research problem was determined through a main question: What is the role of new media in developing awareness of the dangers of terrorism? The researcher used a random sampling method to obtain information, and samples were taken from university students. (University of Baghdad, Al-Farahidi University) by distributing the questionnaire as one of the methods of collecting information. The research concluded based on the results of the analysis, and the most prominent results of the research

were that Facebook is the most used new media with a rate of 36.5%, and solving problems (to which young people are exposed due to electronic terrorism) had an arithmetic average of 1.9112 at a deviation level. Standard 70057 and suggested possible solutions for them in employing new media in order to protect society from the harms of terrorism and cyber extremism through the process of disseminating knowledge and educating the public regarding these extremist groups, and the importance of activating the work of civil society organizations and concerted efforts between the security services and the media.

**Keyworads:** New media, Terrorism, Cyber security.

الاجتماعية والمنتديات والعوالم الافتراضية. التكنولوجيا الآن هو الاتجاه الذي يستمر في النمو. أحد التطورات التكنولوجية هو اجتماعي وسائط. يمكن للجميع استخدامه تقريباً. حتى أن العديد من وسائل الاعلام

**المقدمة:**

وسائل الاعلام الجديدة هي وسيلة إعلام عبر الإنترنت، حيث يمكن للمستخدمين (مستخدمي الإنترنت) المشاركة بسهولة إنشاء محتوى مثل المدونات والشبكات

### اولاً: مشكلة البحث:

مع التطور التكنولوجي والتقنيات الجديدة ظهرت وسائل الاعلام الجديدة ، مما جعل الأمور سهلة في التأثير على المتلقي. حيث جاءت طفرة كبيرة جعلت من الاعلام الجديدة نافذة سريعة لتداول الأخبار والمعلومات. جمعت العالم في قرية كونية صغيرة يتلاقى أفرادها عبر شبكات الاعلام الجديدة (فيس بوك، وتويتر، يوتيوب) ليتبادلوا الأخبار والمعلومات والفيديوهات. المصور .

ونتيجة لتنامي دور هذه وسائل الاعلام الجديدة وجدت الجماعات الإرهابية أرضاً خصبة حيث قامت باستغلال الإمكانيات العلمية والتقنية، واستخدام وسائل الاتصال والانترنت، من أجل تخويف وإلحاق الضرر بهم، أو تهديدهم وتدمير مرتكزات التنمية في البلاد ونشر وترويع الآخريين، الفوضى والدمار والدماء لأهداف فاسدة ومنحرفة ونشر الإشاعات الكاذبة بين الناس مما يؤدي لنشر الخوف والهلع بين الجمهور، ويجتذب عالم الإنترنت المنظمات الإرهابية لافتقاره لعناصر الرقابة ، كما أنه بيئة مناسبة لممارساتهم الإرهابية ونشر الأفكار المتطرفة التي تسيطر على وجدان الأفراد وإفساد عقائدهم واستغلال معاناتهم في تحقيق مآرب خاصة تتعارض ومصالحة المجتمع أو القيام بأعمال تخريبية بشكل يخفي هويتهم المباشرة وبشكل أبسط مما يقوم

الجديدة ظهرت في ومحاولة جذب المستخدمين. في كثير من الأحيان، أثبتت وسائل الإعلام قدرتها على حل مشكلة المواقف التي أظهرت الآلة السياسية التقليدية أنها غير قادرة على التعامل معها. غالباً ما تمت مناقشة خطاب الإرهاب ووسائل الاعلام الجديدة في السنوات القليلة الماضية، غالباً ما ترتبط المناقشات المتعلقة بمسألة الإرهاب بوسائل الاعلام الجديدة وتعتبر إحدى الأدوات المستخدمة لنشر فكر الشبكات الإرهابية حتى تجنيد الأعضاء. الشبكات الإرهابية تستخدم وسائل الاعلام الجديدة لممارسة أيديولوجية حملة سرية أو علنية وواسعة النطاق. تعريف الإرهاب المستخدم هنا هو الاستخدام الانتقائي للخوف والقهر والترهيب لتعطيل العمليات العادية. يسعى كل نظام اجتماعي إلى معايير أخلاقية وقانونية تفي بشروطها استمرار بقاء الإنسان على قيد الحياة دون الإساءة إلى المبادئ الأيديولوجية الرئيسية التي وصلت إليها هذه المجتمعات المعنية. وبالتالي، في حين الاجتماعية المختلفة تتفاعل الأنظمة بشكل مختلف مع الإرهاب وفقاً لرؤيتها للمصلحة الذاتية، لا يمكن للمجتمع الباقي أن يكون غير مبال بالمشاكل التي يثيرها الإرهاب. الأنشطة الإرهابية التي تم استهداف والاستفادة من الأيديولوجية والدين للمجتمع العالمي.

وسائل الاعلام الجديدة الوقت الذي يمر فيه المجتمع بتطورات كبيرة من خلال الإعلام ووسائله الجديد وانتشار الجماعات الإرهابية وتعد هذه الدراسة امتداداً لالتجاهات البحثية الحديثة حول العلاقة الجدلية القائمة بين الاعلام الجديد والممارسات في كيفية إرشاد وتوجيه أفراد المجتمع نحو تجنب الإرهاب الإلكتروني ومعرفة مخاطره على الفرد والمجتمع.

ثالثاً: اهداف البحث:

١. الوقوف على دور وسائل الجديد الإعلام في تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب التعرف على أسباب انتشار الإرهاب داخل المجتمع.
٢. التعرف على مخاطر وأضرار الإرهاب لدى طلبة الجامعات.
٣. التعرف على دور وسائل الاعلام الجديدة في تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب.
٤. تحديد إيجابيات استخدام آليات المكافحة الحديثة للعناصر الإرهابية.
٥. التوصل الى الرؤية المقترحة للحد من ترويح الشائعات عبر وسائل الاعلام الجديدة.

رابعاً: الدراسات السابقة:

- 1-دراسة سعود بن عبد العزيز بن راشد (2020)المؤسسات الحكومية بالملكة العربية السعودية في التوعية بالإرهاب الإلكتروني، إضافة لمعرفة أهداف التوعية بالإرهاب الإلكتروني، والأسس التي ترتكز

به الإرهابيون الفعليون لذلك أصبح الاعلام الجديد من أدوات المنظمات الإرهابية . في ضوء ما سبق تتحدد المشكلة البحثية من خلال :التساؤل الآتي ما دور وسائل الإعلام الجديدة في تنمية الوعي بمخاطر الإرهاب ؟ ويتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية :

١. ما حجم تعرض طلبة الجامعات لشبكات الاعلام الجديدة؟

٢. ما هي وسائل الاعلام الجديدة التي

يفضل طلبة الجامعات استخدامها؟

٣. ما دوافع استخدام طلبة الجامعات

لوسائل الاعلام الجديدة؟

٥. ما مدى مصداقية وسائل الاعلام

الجديدة لدى طلبة الجامعات؟

٦. ما مستوى معرفة طلبة الجامعات

العراقية بالإرهاب والتطرف؟

٨. ما أبرز تهديدات الإرهاب والتطرف

السيبراني التي تعرض لها طلبة الجامعات

العراقية وكيفية التعامل معها ؟

٩. هل توجد علاقة بين تعرض طلبة

الجامعات عينة الدراسة للإرهاب والتطرف

السيبراني عبر وسائل الاعلام الجديدة

ومستوى الأمن الفكري لديهم ؟

ثانياً: أهمية البحث:

تتبع أهمية من مدى قيمة الموضوع الذي نتناوله حيث تهتم بدراسة دور وسائل فيخاصة الإرهاب، بمخاطر تنمية الوعي في

الإلكترونية الافتراضية، وطرق التنفيذ، والأساليب والوسائل، والأهداف والدوافع ومن نتائجها أن الإرهاب الإلكتروني يعبر عن جميع أشكال الاستخدام السيء وغير الشرعي للفضاء الإلكتروني، من منطلق تنفيذها التي تعتمد على هجمات الكر والفر والتخويف والترجيع (الصادق و فهمي، ٢٠١٩).

٣-دراسة سحر عيسى (٢٠١٩)، التي توصلت إلى أن الدور التربوي للجامعة في الوقاية من الإرهاب يركز على ضرورة الاعتماد على أسلوب الحوار في العملية التعليمية، والتأكيد على أهمية التخلص من المناهج الدراسية القائمة على الحفظ والتلقين، التي تجعل من الطالب فريسة سهلة للانقياد إلى الأفكار الهدامة التي تصيغ عقله في بوتقة من التطرف والجمود، وأيضاً يركز على إدراج مواد علمية تعني بالوقاية من الجرائم المعلوماتية بوجه عام والإرهاب الإلكتروني بوجه خاص، وسبل تحصين الأفراد من أثارها السلبية، ويرتكز ثالثاً على توعية الشباب الجامعي بمخاطر الإرهاب الإلكتروني، وبيان طرق ووسائل الجماعات الإرهابية والمتطرفة والفئات الاجتماعية المستهدفة، والعوامل المؤثرة في عملية الاستهداف، فضلاً عن تنسيق الجهود بين المؤسسات الرسمية وغير الرسمية للتصدي لجرائم الإرهاب الإلكتروني، والعمل على

عليها عملية التوعية بالإرهاب الإلكتروني، وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية، وتم اختيار عينة عشوائية من النخب الأكاديمية المتخصصة، بلغ قوامها ( 46 ) مفردةفضلاً عن عينة عمدية من الكوادر الأمنية المعنية بمكافحة جرائم الإرهاب الإلكتروني بالمؤسسات الرسمية وغير الرسمية، واعتمدت الدراسة على أداة الاستبانة، وتوصلت إلى عدة نتائج، أهمها: أن الشباب أهم الفئات الاجتماعية المستهدفة لبرامج التوعية بالإرهاب الإلكتروني، وأن عملية التوعية بالإرهاب الإلكتروني تعتمد على خمس وسائل أساسية هي: الوسائل التعليمية، والوسائل الإعلامية، والوسائل الترفيهية، والوسائل الاجتماعية، والوسائل الدعوية. (راشد، ٢٠٢٠)

2-دراسة عبد الصادق وفهمي (2019) ، حول " الإرهاب الإلكتروني :القوة في العلاقات الدولية نمط جديد وتحديات مختلفة"، وتوصلت إلى أن الإرهاب الإلكتروني يمثل أحد مظاهر الانصهار بين العنف لأغراض سياسية وتوظيف التقنيات الحديثة في مجالات الاتصال والمعلومات، التي تعد إحدى أبرز آليات العولمة المعاصرة، كما أوضحت أن أهم العناصر المميزة لتحديد إشكالية الإرهاب الإلكتروني تمثلت في: الأفراد والجماعات، والمواقع

الإرهاب واللاجئين، واستخدمت نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام للتعرف على مدى اعتماد اللاجئين الليبيين على وسائل الإعلام في أوقات الأزمات، وطبقت الدراسة على عينة من 420 مفردة موزعة على اللاجئين في مصر وتونس، وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير لنمط ملكية وسائل الإعلام على التغطية الإعلامية لقضيته الإرهاب واللاجئين، كما أن درجة الحيادية في هذه الوسائل كانت ضعيفة. (الحراري، ٢٠١٨)

#### خامساً: نظرية ثراء الوسيلة:

تم استخدام النظرية من أجل تصنيف وتقييم وسائل اتصالية معينة . كما تستخدم هذه النظرية لدراسة معايير الاختيار بين الوسائل الاعلامية لدرجة ثرائها المعلوماتي، وتؤكد النظرية على أن فعالية الاتصال التكنولوجي تعتمد على القدر الذي تستخدم به الوسيلة . وترتكز النظرية بشكل أكبر على الاشكال التفاعلية للاتصال في اتجاهين بين القائم الاتصال والجمهور لنظرية ثراء وسائل الاعلام فإن الوسائل الاعلامية التي توفر رجع صدى تكون أكثر ثراء .

وتفترض هذه النظرية فرضين أساسيين :-  
الفرض الاول: أن الوسائل الاعلامية والتكنولوجية تمتلك قدرًا كبيراً من البيانات والمعلومات بالفضلاً عن تنوع المضمون المقدم من خلالها وبالتالي تستطيع هذه

نشر ثقافة الوقاية والتوعية الاجتماعية بمخاطرها على مستوى الفرد والمجتمع. (عيسى، ٢٠١٩)

#### ٤ - دراسة Ponnusamy (2019)

**Rubasundram**، دراسة دولية عن خطر الإرهاب السيبراني، التي توصلت إلى عدة نتائج، أهمها :أن تهديد الهجمات الإرهابية عبر الإنترنت سيزداد باستمرار نظراً لتزايد انتشار مستخدمي الإنترنت بشكل مستمر، واعتماد الأفراد والمؤسسات على الإنترنت بشكل مضطرب، وأنه بالرغم من إنشاء آلية دفاعية متعددة بالفعل، فإن تهديد الإرهاب السيبراني مستمر في الزيادة بسبب التطور المستمر للمنصات القائمة على الإنترنت، فضلاً عن أنه تقع على عاتق المسؤولين مسئولية تطوير تقنيات آمنة قادرة على تحديد الأنشطة المشبوهة من خلال تحليل البيانات العامة والخاصة، فضلاً عن ضرورة التعاون الدولي والتنسيق لزيادة العامة والخاصة، فضلاً عن ضرورة التعاون الدولي والتنسيق لزيادة تعزيز التحقيق وجمع المعلومات، وأشارت الدراسة إلى وجوب إنفاذ القانون والسياسات والممارسات والتدابير اللازمة في التطور بشكل متزامن لتطوير تكنولوجيا الكمبيوتر (Ponnusamy, 2019)

٥-دراسة صلاح الحراري (٢٠١٨)، إلى معرفة دور القائم بالاتصال تجاه قضيتي

الى ان اكتساب المعلومات يتأثر بالتوافق ،  
وتكون أفضل مقارنة بوسائل العالم الاقل  
ثراء (هيبية، ٢٠١٤).

#### **خامسا: الإطار النظري للبحث: الإرهاب والتطرف السيبراني:**

في كثير من الأحيان وسائل الإعلام التي  
يستخدمها الإرهابيون لتحقيق النجاح في  
أعمالهم. المعلومات

المقدمة والمعرفة الإعلامية تصبح اللبنة  
الأساسية للإرهابي إستراتيجية. حتى بشكل  
مباشر في وسائل الإعلام على الإنترنت  
قدمت تقنيات للإرهاب. هذا يجعل التعلم  
بسهولة وبسرعة ليصبح إرهابيا. بالفضل عن  
الاستخدام الفني لوسائل الإعلام بوصفها  
واحدة من مكونات الاستراتيجية الإرهابية  
لتنفيذ العمل، وغيرها كما تستخدم الجماعات  
المتطرفة وسائل الإعلام مثل الإنترنت لنشر  
أفكارها لاسيما الأيديولوجيات. وسائل  
الاعلام الجديدة تفتح الفضاء المغلق على  
العلن. لا عجب إذا كان بعض المراهقين  
١٨ - ٢٥ سنة من الانضمام لتنظيم داعش  
بسبب تأثير الدعاية عبر وسائل الاعلام  
الجديدة الشباب الذين غادروا إلى سوريا،  
بزعم الانضمام إلى مجموعة شبكة تابعة  
لدولة العراق الإسلامية وسوريا (داعش)،  
الضحايا المزعومين لانتشار التطرف عبر  
الإنترنت. اتجاهات ظهور الإرهاب شتلات  
في الآونة الأخيرة بسبب الكثير من الناس

الوسائل التغلب على الغموض والشك الذى  
ينتاب الكثير من الافراد عند التعرض لها.  
(العلاونة، ٢٠١٢) الفرض الثانى : هناك  
أربعة معايير أساسية لترتيب ثراء الوسيلة  
الاعلامية مرتبة من الاعلى الى الاقل من  
حيث درجة الثراء الاعلامي وهى سرعة رد  
الفعل ، قدرتها على نقل الاشارات المختلفة  
باستخدام تقنيات تكنولوجية حديثة مثل  
الوسائط المتعددة، التركيز الشخصى على  
الوسيلة ، واستخدام اللغة الطبيعية.  
(الطرابيشي و السيد، ٢٠٠٦) ويساهم تطبيق  
نظرية ثراء وسائل الاعلام فى قياس  
التفاعلية التى يسعى هذا البحث الى قياسها  
على عينة الشباب المستخدم لوسائل الاعلام  
الجديدة ،حيث تركز النظرية بشكل أكبر  
على الاشكال التفاعلية (مصطفى، ٢٠١٤)،  
وهو ما تذهب اليه نظرية ثراء وسائل الاعلام  
والتي تفرق بين وسائل الاتصال على أساس  
درجة ثرائها فى تحقيق أكبر قدر من التفاعل  
بين الوسيلة والجمهور، وتفترض النظرية أن  
التسلسل الهرمى لمعلومات وسائل الاعلام  
تعتمد على ثراء المعلومات باستخدام أربعة  
عوامل مميزة هى : قدرة رجع الصدى  
بالوسيلة ، عدد القنوات المستخدمة كالصوت  
والصورة والفيديو، مصدر المعلومات سواء  
كان شخصى أو غير شخصى ، وتنوع اللغة  
مثل اللغة اللفظية وغير اللفظية .(يوسف،  
٢٠٠١)وتذهب نظرية ثراء وسائل الاعلام

العمليات المعلوماتية، والتي تشمل: التحريض، والدعاية، والتلقين، والتركيز العمليات الداخلية والخارجية للمعلومات الإرهابية.

### استغلال وسائل الاعلام الجديدة من اجل تمويل الإرهاب:

يدرك الإرهابيون أن دور المعلومات المتعلقة بوسائل الإعلام مهم للغاية في النضال ضد الهيمنة والعالمية. لأن هناك الكثير من الأشياء التي يمكن القيام بها من خلال وسائل الإعلام، من بين الإجراءات الأخرى أو التدخل أو الهجمات التي يمكن أن تلحق الضرر أو كل ما هو ضار ويهدد السرية والنزاهة وتوافر المعلومات أيضا الأنظمة من خلال الدعاية وغيرها من الأشكال. الدعاية من خلال وسائل الإعلام لديها تم الاعتراف بها كقوة فعالة ويمكن أن تستخدمها الجماعات الإرهابية كقوة في نشر رسالة فهم النضال السياسي. يتم استخدامها الاستراتيجية والتكتيكات التي يستخدمها الإرهابيون من خلال دور وسائل الإعلام لنقلها رسالة الظلم والتهديدات النفسية تنتشر الخوف في المجتمع كبير. عند نشر الرسالة المتطرفة، يجب على الأشخاص الذين لم يضطروا إلى مغادرة منازلهم البلد، ولكن يمكن القيام به بمساعدة الآخرين الذين سافروا إلى الخارج لقيام به التدريب والتلقين (المنصور، ٢٠١٤). وبإفضلاً عن ذلك،

الذين يدرسون الدين من الإنترنت (صميذة، ٢٠٢٠). يوضح هذا البيان بوضوح أن الإنترنت يستخدم كوسيلة فعالة أداة دعابة وتوليد المتعاطفين مع الإسلاميين. أصبحت وسائل الإعلام ولاسيما الإنترنت حافزاً لأعمال إرهاب. انتشار الأيديولوجيات المتطرفة والدعاية حتى تقنيات الإرهاب مثل كما يمكن الحصول على كيفية التجميع والتفجير بسهولة على شبكة الإنترنت (جنفاوي، ٢٠١٧). بينما الكتلة غالباً ما تُظهر وسائل الإعلام الإرهابيين كأبطال، وتظهر مشاهد الاعتقالات والمداهمات من قبل الشرطة لتعلم العمل الإرهابي التالي أو قد يأتي بنتائج عكسية لأنه يجذب تعاطف الآخرين مع العمل الإرهابي. في كثير من الأحيان وسائل الإعلام لديها اهتمام خاص إقصاء أخلاقيات العمل الصحفي ومبادئ العمل الصحفي من أجل المصلحة العامة. من خلال الوصول إلى الحقوق الحصرية أو التقييم العالي، وحتى وسائل الإعلام على استعداد لتجاهلها أهتمام عام. إن وسائل الإعلام والإرهابيين لديهم نفس المصالح، والإرهابيون يجمعون ويستخدمون استراتيجيتهم الإعلامية، بينما من ناحية أخرى، تولي وسائل الإعلام أهمية لاستراتيجية الجماعة الأنشطة الإرهابية (الفقهاء، ٢٠١٦). إن العلاقات الإرهابية والإعلامية جزء من المفهوم المشترك

أيديولوجيتها وأفكارها نشر التعاليم التي يعتقد أنها الحقيقة. يحاولون إنشاء سجل عن الأعمال التي قاموا بها قبل نشرها بهدف جذب انتباه الجمهور. ويمكن لنظرية وضع الأجندة وتأييرها أن تشرح كيفية الارتباط بين الإرهاب والإرهاب وسائل الاعلام (خليفة، ٢٠١٤). في وضع جدول أعمال اهتمام إعلامي أكبر بالظاهرة، في حين أن التأطير هو كيفية تأثير الأخبار على الجمهور لتفسير وفهم الظواهر والأحداث. ولتقليل الادعاءات بوجود علاقة متبادلة المنفعة بين وسائل الاعلام و الإرهاب، ولا يتوقع أن يكون دور الإعلام في نشر الإرهاب سلبيا أثار على المجتمع. ومن غير المتوقع أن تثير التغطية الإعلامية رغبة الناس الذين يشاهدون أو يقرؤون باستخدام وسائل الاعلام الجديدة أخبارًا متعلقة بالإرهاب لتقليدها، وكذلك ومن المتوقع أيضًا أن لا تكون وسائل الاعلام مجرد امتداد لانتشار المرض أيديولوجية الإرهاب. الأشياء التي يمكن القيام بها للحد من استخدام وسائل الاعلام من قبل الجماعات الإرهابية

**الاية وسائل الاعلام في مكافحة والإرهاب:**

(١) معرفة وسائل الاعلام الاجتماعية وأجهزة الاستشعار على الرغم من أن حرية التعبير والنقاش السياسي جزء اساسي في مجتمع ديمقراطي، يجوز فرض قيود على حرية الصحافة والتعبير ضرورية في الحرب ضد

فإن وسائل الإعلام هي أيضا وسيلة اتصال بين قيادة الجماعات الإرهابية المنتشرة في منطقة ما أو البلاد عبر وسائل الإعلام. سيكون الوعي بالجماعات الإرهابية هو استراتيجية استخدام وسائل الاعلام الحاسمة لها النجاح في تنفيذ المهمة، وكذلك عن تحسين الروح المعنوية في المجموعة، هو أيضًا عامل أساسي استراتيجية في مستويات مختلفة للتعامل مع الجمهور المتعدد والحصول عليه في وقت واحد لتحقيق الهدف من تجنيد الأعضاء. تجنيد أعضاء إرهابيين موجه إلى المحققين والتطرف المحتمل من خلال عملية التلقين وحسن التنفيذ لخبراء تكنولوجيا المعلومات (المعلومات التكنولوجيا) المشاركة في الإرهاب السيبراني والدعاية لتوقع ودرء معلومات التهديد والهجوم. الدعاية التي يقوم بها الإرهابيون عبر وسائل الاعلام وقد أثبت نجاحه ظهور أيديولوجيات متطرفة تحمل مشاعر مناهضة سياسات الولايات المتحدة وحلفائها في جميع أنحاء العالم. أتباع الإرهابيين وتستمر في النمو والتطور، مما يجعل المقاومة مستمرة بعد هجمات مركز التجارة العالمي ، وبالتالي، يمكن القول أن الجماعات الإرهابية تهدف إلى تمثيل جديد في الاتجاه نحو خصخصة الإرهاب من خلال وسائل الاعلام. تستغل الجماعات الإرهابية وسائل الاعلام والإنترنت لإظهار

**سابعا: متغيرات الدراسة:** وتنقسم متغيرات الدراسة الى متغير مستقل، ووسيط، وتابع وتقسم الى :

**المتغير المستقل:** التعرض للإرهاب الإلكتروني عبر وسائل الاعلام الجديدة.

**المتغير الوسيط :** تتمثل في المتغيرات الديموجرافية (النوع - المستوى التعليمي- المستوى الاقتصادي).

**المتغير التابع:** الأمن الفكري لدى طلبة الجامعات.

**مصطلحات البحث:**

**ثامنا:** الإطار المنهجي للبحث:

**الإجراءات المنهجية للدراسة**

**منهج البحث:** اعتمدت الدراسة على منهج

المسح Survey Method وهو تصميم

يهدف إلى جمع البيانات من الأفراد خلال

فترة زمنية محددة للتعرف على مدى التعرف

على مخاطر وأضرار الإرهاب لدى طلبة

الجامعات (طابع، ٢٠٠٤)

**نوع الدراسة :** تنتمي هذه الدراسة إلى

الدراسات الوصفية، وهي تلك التي تستهدف

تحليل خصائص مجموعة معينة أو موقف

معين أو دراسة حقائق ظاهرة ما أو مجموعة

من الناس أو الأحداث للحصول على بيانات

كافية عن الموضوع أو الظاهرة خلال فترة

زمنية معينة وسياق مكاني معين ثم تنظيم

تلك البيانات ومعالجتها (حجاب، ٢٠٠٢) و

في إطارها استخدم الباحث منهج المسح

الإرهاب. لأنه إذا كانت التغطية الإخبارية تتعلق بالأفعال إذن، لا يصبح الإرهاب جزءًا كبيرًا مما يشغل وسائل الإعلام وبالتدرج سيتقلص الإرهاب ويختفي من تلقاء نفسه في نهاية المطاف (عسيري، ٢٠٢٠).

(٢) ضبط النفس الطوعي وسائل الإعلام (مع وعي خاص به، بمساعدة الحكومة) لصياغة وتنفيذ المبادئ التوجيهية بشأن كيفية التصرف والعمل في حالات الأزمات الناجمة عن الأفعال /الأعمال الإرهابية، دون أي عنصر من عناصر الإكراه من جانب الحكومة.

(٣) جعل الإعلام وسيلة اتصال استراتيجي في هيكل الأمن الوطني المجلس وكنصر من عناصر القوة الوطنية وأدوات السلطات الأمنية ووسائل الإعلام لا تخلق حالات الذعر فحسب، بل لها أيضًا وظائف من حيث الوقاية والتعافي من خلال توفير المعلومات على نطاق واسع وبسرعة للمواطنين والحكومة من صلاتها بالإرهاب. يمكن الحصول على التحذير والمعلومات من خلال وسائل الإعلام معلومات مهمة كأداة للسلطات لمعرفة الإبلاغ عن الإرهابيين ذوي الصلة بالأمن أنشطة. وهو ما يسهل استجابة السلطات الأمنية في اتخاذ الخطوات المتزايدة التوافر والإجراءات المتخذة تحسبا لأحداث وظروف التعافي (حسن، ٢٠١٨).

الاعتماد على: الصدق المنطقي، الصدق الظاهري.

- الصدق الظاهري أو صدق المحكمين، صدق الاتساق الداخلي.

-**الصدق المنطقي (صدق المحتوى)**: اعتمد الباحث في بناء هذا الاستبيان واختيار العبارات المكونة على الدراسات السابقة التي اتخذت من الإرهاب الإلكتروني موضوعاً لها، وكذلك اشتقت بعض عبارات الاستبيان من بعض المقاييس الخاصة بالدراسات السابقة، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، واستكمل باقي عبارات الاستبيان من الدراسات التي تناولت أحد جوانب أو أبعاد الدراسة، ويشير هذا الاعتماد على المصادر السابقة إلى تمتع المقاييس الفرعية للاستبيان بقدر مقبول ومعقول من الصدق المنطقي وأن الاستبيان صالح للتطبيق.

للجمهور، واستخدم في ذلك استمارة الاستبيان لجمع البيانات المطلوبة

**عينة البحث:** وطبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (٢٠٠) مفردة تم الحصول على ١٩٧ استمارة صالحة موزعة على طلاب جامعة بغداد بواقع (١١٢) مفردة تمثل الجامعات الحكومية وجامعة الفراهيدي بواقع (٨٥) مفردة تمثل الجامعات الأهلية.

**أدوات جمع البيانات :** اعتمدت الدراسة على أسلوب الاستبانة الإلكترونية؛ أي من خلال توزيع استمارات إلكترونية وتعبئتها رقمي وتوزيعها على عينة الدراسة عبر البريد الإلكتروني ومجموعات الواتس آب، ويتكون الاستبيان من ٢٣ سؤالاً، عبارة عن عدة مقاييس موضحة في التالي، بالفضلاً عن البيانات الشخصية ومتغيرات الدراسة .

**تاسعا: الصدق والثبات:** يقصد بصدق الاختبار صحته في قياس ما يدعى انه يقيسه، وللتحقق من صدق الاستبيان تم

عاشرا: نتائج البحث:

أ - العوامل الديموجرافية:

١ - جدول رقم (١) نوع المبحوثين

النوع	ك	%	التراكمية
ذكر	١٣١	٦٦,٥	٦٦,٥
انثى	٦٦	٣٣,٥	١٠٠,٠
المجموع	١٩٧	١٠٠,٠	

المشاركة في القضايا العامة مقارنة بالاناث كون ان المجتمع العراقي من المجتمعات الشرقية التي يقل فيها مشاركة النساء في الحياة العامة .

يتضح من الجدول (١) ارتفاع معدل الذكور بواقع ١٣١ مفردة وبنسبة ٦٦,٥% في حين جاءت نسبة الاناث بعدد ٦٦ وبنسبة ٣٣,٥٥% وهي نتيجة تتفق مع العديد من الدراسات في تفوق الذكور في مجال

٢ - جدول رقم (٢) يوضح المستوى التعليمي للمبحوثين.

المستوى التعليمي	ك	%	التراكمية
بكلوريوس	٨٠	٤٤,٦	٣٣,٥
ماجستير	٦٦	٣٣,٥	٧٤,١
دكتوراه	٥١	٢٥,٤	١٠٠,٠
المجموع	١٩٧	١٠٠,٠	

٦٦ وبنسبة ٣٣,٥% وفي المرتبة الأخيرة طلبة الدكتوراه بعدد ٥١ وبنسبة ٢٥,٤% من اجمالي عدد المبحوثين.

يبين الجدول رقم (٢) ان طلبة البكلوريوس جاء في المرتبة الاولى بواقع ٨٠ وبنسبة ٤٤,٦% في حين جاءت عينة المبحوثين من طلبة الماجستير في المرتبة الثانية بواقع

٣ - جدول رقم (٣) يوضح المستوى الاقتصادي للمبحوثين.

المستوى الاقتصادي	ك	%	التراكمية
منخفض	٩٠	٤٥,٧	٤٥,٧
متوسط	٦١	٣١,٠	٧٦,٦
مرتفع	٤٦	٢٣,٤	١٠٠,٠
المجموع	١٩٧	١٠٠,٠	

٤٥,٧% في حين جاء المستوى الاقتصادي المتوسط في المرتبة الثانية بعدد ٦١ وبنسبة ٣١,٠% في حين جاء في المرتبة الأخيرة

يتضح من الجدول رقم (٣) ان المستوى الاقتصادي لعينة البحث جاء في المرتبة الأولى مستوى منخفض بعدد ٩٠ وبنسبة

المستوى المرتفع بعدد ٤٦ وبنسبة ٢٣,٤% وهي النسبة التي توضح ان المجتمع العراقي يزداد فيه المستوى الاقتصادي المنخفض من بين المستويات الأخرى وهي احدى أسباب انتشار الإرهاب والتطرف بين المجتمع بسبب تردي الأوضاع الاقتصادية.

٤ - جدول رقم (٤) اكثر وسائل الاعلام الجديدة استخداما من قبل المبحوثين.

وسائل الاعلام الجديدة	ك	%	التراكمية
فيس بوك	٧٢	٣٦,٥	٣٦,٥
تليكرام	٣٤	١٧,٣	٥٣,٨
تويتر	٢٤	١٢,٢	٦٦,٠
انستغرام	٥٢	٢٦,٤	١٠٠,٠
اليوتيوب	٩	٤,٦	٧٠,٦
القنوات التلفزيونية	٦	٣,٠	٧٣,٦
المجموع	١٩٧	١٠٠,٠	

التلفزيونية بعدد ٦ وبنسبة ٣,٠% وتدلل تلك النتيجة على ان وسائل الاعلام الجديدة هي الأكثر استخداما لدى عينة المبحوثين في اعتمادها كمصدر للمعلومات لديهم، وهذه النتيجة تبرهن على أهمية وسائل الاعلام الجديدة في عملية التأثير على الجمهور مقارنة بوسائل الاعلام التقليدية الأخرى .

يبين الجدول رقم (٤) ان الفيس بوك قد تصدر وسائل الاعلام الجديدة بعدد ٧٢ وبنسبة ٣٦,٥% في حين جاء في المرتبة الثانية الانستغرام بعدد ٥٢ وبنسبة ٢٦,٤% اما في المرتبة الثالثة جاءت موقع التليكرام بعدد ٤٣ وبنسبة ٣,١٧% اما في المرتبة الرابعة جاء موقع اليوتيوب وبعده ٩ وبنسبة ٤,٦% وفي المرتبة الأخيرة جاءت القنوات

٥ - جدول رقم (٥) الفترة التي يستخدم فيها المبحوثين وسائل الاعلام الجديدة.

الوقت	ك	%	التراكمية
صباحا	٤٣	٢١,٨	٥٥,٨
مساء	٦٧	٣٤,٠	٣٤,٠
ليلا	٨٧	٤٤,٢	١٠٠,٠
المجموع	١٩٧	١٠٠,٠	

جاءت الفترة الصباحية بعدد ٤٣ وبنسبة ٢١,٨% ، وتفسر هذه النتيجة ان الفترة الليلية الأكثر استخداما من قبل عينة المنبجوثين بسبب تفرغ عينة البحث في تلك الفترة وهي سبب ارتفاعها عن باقي الفترات الأخرى.

يتضح من الجول رقم (٥) الفترة التي يستخدم فيها عينة المبحوثين وسائل الاعلام الجديدة حيث جاءت الفترة الليلية في المرتبة الأولى بعدد ٨٧ وبنسبة ٤٤,٢% ، وفي المرتبة الثانية جاءت الفترة المسائية بعدد ٦٧ وبنسبة ٣٤,٠% وفي المرتبة الأخيرة

٦- جدول رقم (٦) الوقت الذي يقضيه المبحوثين باستخدام وسائل الاعلام الجديدة.

الساعات	ك	%	التراكمية
١ - ٢ ساعة	٤٩	٢٤,٩	٧١,٦
٢ - ٣ ساعة	٩٢	٤٦,٧	٤٦,٧
٣ - ٤ ساعة	٤٥	٢٢,٨	٩٤,٩
٥ فاكثر	١١	٥,٦	١٠٠,٠
المجموع	١٠٠,٠	١٠٠,٠	

بعدد ٤٥ وبنسبة ٢٢,٨% ، وفي المرتبة الأخيرة ٥ ساعات فاكثر بعدد ١١ وبنسبة ٥,٦%، وتدل النسبة على كثافة استخدام وسائل الاعلام الجديدة التي أصبحت اليم اهم مصادر المعلومات التي يعتمد عليها الطلبة في استقاء المعلومات.

يبين الجدول رقم (٦) عدد الساعات التي يستخدم فيها المبحوثين وسائل الاعلام الجديدة، حيث جاءت من ٢ - ٣ ساعة في المرتبة الأولى بعدد ٩٢ وبنسبة ٤٦,٧%، في حين جاءت في المرتبة الثانية من ١ - ٢ ساعة بعدد ٤٩ وبنسبة ٢٤,٩% ، اما في المرتبة الثالثة جاءت من ٣ - ٤ ساعة

٧ - جدول رقم (٧) دوافع استخدام وسائل الاعلام الجديدة.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	دوافع استخدام وسائل الاعلام الجديدة
.84742	1.9645	197	تُساعدني في تكوين الآراء والمعلومات حول الأوضاع التي أبحث عنها
.82163	1.8832	197	التعليق والمشاركة بالرأي
.87520	1.8274	197	لأنها تطرح قضايا شديدة الصلة باهتماماتي
.86759	1.9137	197	لأن أخبارها متجددة وسريعة في تغطية الأحداث
.88859	2.1066	197	الحصول علي المعلومات
.87774	1.9289	197	التعليق على المنشورات وعرض أفكارني الخاصة
.89692	1.9594	197	بناء علاقات جديدة وتكوين صداقات
.89998	1.9645	197	التواصل والتفاعل مع الآخرين تجاه قضايا الإرهاب
.90708	1.9391	197	قضاء وقت الفراغ
.89382	1.9543	197	لأن مميزاتها تجمع بين مميزات وسائل الإعلام الأخرى
.91682	1.9645	197	للاطلاع على ما هو جديد من أخبار
.31835	2.1897	197	المجموع

حسابي 1.9645 عند انحراف معياري 89998. غي حين جاءت عبارة (للاطلاع على ما هو جديد من أخبار) بمتوسط حسابي 1.9645 عند مستوى انحراف معياري 91682. في حين جاءت عبارة (بناء علاقات جديدة وتكوين صداقات) بمتوسط حسابي 1.9594 عند انحراف معياري 89692. وجاءت في الأخير عبارة (لأنها تطرح قضايا شديدة الصلة باهتماماتي) بمتوسط حسابي 1.8274 عند

يتضح من الجدول رقم (٧) دوافع استخدام وسائل الاعلام الجديدة حيث المتوسط الحسابي ل (الحصول علي المعلومات) بمتوسط حسابي 2.1066 عند انحراف معياري 88859. في حين جاءت عبارة (تُساعدني في تكوين الآراء والمعلومات حول الأوضاع التي أبحث عنها) بمتوسط حسابي 1.9645 عند الانحراف معياري .84742، اما عبارة ( التواصل والتفاعل مع الآخرين تجاه قضايا الإرهاب) بمتوسط

مستوى انحراف معياري 87520.، وتدل  
النتيجة الى وجد علاقة عكسية في استخدام  
واسائل التواصل الاجتماعي ومتابعة الاخبار  
الخاصة بالإرهاب والتطرف السيبراني.

٨ - جدول رقم (٨) اضرار الإرهاب والتطرف السيبراني على المبحوثين.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	اضرار الإرهاب والتطرف السيبراني على المبحوثين
.88751	1.9442	197	دور وسائل الاعلام الجديدة في نشر الإرهاب والتطرف
.91158	1.9746	197	انتشار مضامين التطرف على وسائل الاعلام الجديدة
.88351	1.9949	197	أساليب جذب الشباب على وسائل الاعلام الجديدة
.85938	1.9645	197	نشر خطاب الكراهية على وسائل الاعلام الجديدة
.89946	2.1320	197	اكتساب معلومات عن الجماعات الإرهابية المتطرفة
.88926	1.9949	197	زيادة انتشار الأفكار التكفيرية والمتطرفة
.77635	1.8274	197	زيادة التوتر الطائفي بين افراد المجتمع
.80111	1.7614	197	تروج عبر وسائل الاعلام الجديدة الى اثاره الشبهات حول الدين
.42980	2.2253	197	ساهمت وسائل الاعلام الجديدة في نشر المواقع المخصصة للحديث عن الجهاد

نشر المواقع المخصصة للحديث عن الجهاد) بمتوسط حسابي 2.2253 عند انحراف معياري 42980.، في حين جاءت عبارة (اكتساب معلومات عن الجماعات

يبين الجدول رقم (٨) الاضرار التي تسببها الجماعات الإرهابية والمتطرفة للمبحوثين من خلال وسائل الاعلام الجديدة حيث جاءت عبارة ( ساهمت وسائل الاعلام الجديدة في

الجديدة الى اثاره الشبهات حول الدين) بمتوسط حسابي 1.7614 عند انحراف معياري 80111.، ويدلل الجدول على خطورة وسائل الاعلام الجديدة كونها تستخدم من قبل الجماعات الإرهابية في نشر الإرهاب والتطرف الديني والتهديد السيبراني لافراد المجتمع الذي من شأنه تجنيد الشباب لتلك الجماعات الإرهابية.

الإرهابية المتطرفة) بمتوسط حسابي 2.1320 عند انحراف معياري 89946.، اما عبارة (أساليب جذب الشباب على وسائل الاعلام الجديدة) كانت عند متوسط حسابي 1.9949 عند الانحراف المعياري 88351.، تليها عبارة (زيادة انتشار الأفكار التكفيرية والمتطرفة) عند متوسط حسابي 1.9949 وانحراف معياري 88926.، وفي الأخير جاءت عبارة (تروج عبر وسائل الاعلام

٩ - جدول رقم (٩) توعية المبحوثين في دور وسائل الاعلام الجديدة حول مخاطر الإرهاب

والتطرف السيبراني

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	توعية المبحوثين عبر وسائل الاعلام الجديدة حول مخاطر الإرهاب والتطرف السيبراني
.82002	1.7411	197	التصدي لاليات الإرهاب الالكتروني ومكافحته
.82471	1.7462	197	نشر الوعي الشامل بالجماعات الإرهابية والمتطرفة
.80436	1.7513	197	غرس قيم الانتماء والولاء الاجتماعي
.76040	1.7005	197	حماية الشباب من الإرهاب والتطرف الفكري
.70057	1.9112	197	حل المشكلات التي يتعرض لها الشباب بسبب الإرهاب الالكتروني

(غرس قيم الانتماء والولاء الاجتماعي) عند متوسط حسابي 1.7513 عن انحراف معياري 76040.، وكانت عبارة (نشر الوعي الشامل بالجماعات الإرهابية والمتطرفة) عند متوسط حسابي 1.7462 عند مستوى انحراف معياري 82471.، وفي الأخير جاءت عبارة (حماية الشباب من

يبين الجدول رقم (٩) توعية المبحوثين في دور وسائل الاعلام الجديدة حول مخاطر الإرهاب والتطرف السيبراني، حيث جاءت عبارة (حل المشكلات التي يتعرض لها الشباب بسبب الإرهاب الالكتروني) متوسط حسابي 1.9112 عند مستوى انحراف معياري 70057.، في حين جاءت عبارة

حل المشكلات التي يمر بها المجتمع ولا سيما الشباب والمتعلقة بالفقر والبطالة وعد تحسين المجتمع ثقافيا والعمل على تاصيل العادات والتقاليد الاجتماعي ونشر التعاليم الدينية الصحيحة.

الإرهاب والتطرف الفكري) عند المتوسط حسابي 1.7005 بانحراف معياري 76040.، ومن خلال نتيجة الجدول يتضح ان الوصول الى حماية المجتمع من الجماعات الارهابيو والتطرف يأتي من خلال

١٠ - جدول رقم (١٠) مكافحة الإرهاب والتطرف السيبراني عبر وسائل الاعلام الجديدة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	مكافحة الإرهاب والتطرف السيبراني
.74213	1.6294	197	المراقبة الالكترونية لنشاط الجماعات الإرهابية والتطرف السيبراني
.83755	2.0508	197	التعاون بين أجهزة الاعلام والأجهزة الأمنية حول الجماعات المتطرفة
.83792	2.2183	197	التعاون بين منظمات المجتمع المدني
.88339	1.9848	197	متابع المواقع الإرهابية وغلقها
.87736	2.0254	197	زيادة وعي الطلبة حول مخاطر التعرض للمواقع الإرهابية والمتطرفة

في حين جاءت عبارة ( متابع المواقع الإرهابية وغلقها) عند المتوسط الحسابي 1.9848 عند الانحراف المعياري 88339. وجاءت في الأخير عبارة ( المراقبة الالكترونية لنشاط الجماعات الإرهابية والتطرف السيبراني) عند متوسط حسابي 1.6294 عند الانحراف المعياري 74213 ويتضح من الجدول ضرورة التنسيق العالي بين الأجهزة الأمنية ووسائل الاعلام من اجل الحد من خطورة الإرهاب والتطرف السيبراني

يتضح من الجدول رقم (١٠) حول مكافحة الإرهاب والتطرف السيبراني عبر وسائل الاعلام الجديدة حيث جاءت عبارة ( التعاون بين منظمات المجتمع المدني) حيث جاء المتوسط الحسابي عند نسبة 2.2183 وبمستوى انحراف معياري عند 83792 في حين جاءت عبارة ( التعاون بين أجهزة الاعلام والأجهزة الأمنية حول الجماعات المتطرفة) بمستوى المتوسط الحسابي 2.0508 عند الانحراف المعياري 83755

وتفعيل عمل منظمات المجتمع المدني والتطرف السيبراني .  
والعمل على زيادة الوعي بمخاطر الإرهاب

١١ - جدول رقم (١١) توزيع عينة المبحوثين حول دور وسائل الاعلام الجديدة في محاربة

الإرهاب والتطرف السيبراني

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	دور وسائل الاعلام الجديدة في محاربة الإرهاب والتطرف السيبراني
.89779	2.0102	197	اتخاذ الإجراءات المناسبة في ردع الجماعات الإرهابية والتطرف السيبراني
.89640	2.0508	197	تحديد مواقع الارهابيين والجماعات المتطرفة داخل الدولة
.88063	2.0000	197	تشكيل راي عام ضد الجماعات الارهابية والجماعت المتطرفة
.90823	2.0406	197	توظيف وسائل الاعلام من اجل محاربة تلك الأفكار وتفنيدها
.87701	2.0355	197	سعي الأجهزة الأمنية في اضعاف قدرات الجماعت الإرهابية والمتطرفة في تجنيد المزيد الى صفوفها
.52431	2.3066	197	المجموع

2.0406 بانحراف معياري 90823، في حين جاءت عبارة (اتخاذ الإجراءات المناسبة في ردع الجماعات الإرهابية والتطرف السيبراني) عند المتوسط الحسابي 2.0102 بانحراف معياري 89779، وتبين نتيجة الجدول ان وسائل الاعلام يمكن ان تمارس دور كبير في محاربة الإرهاب والتطرف السيبراني لمى تتمتع به من مميزات عديدة

يوضح الجدول رقم (١١) دور وسائل الاعلام الجديدة في محاربة الإرهاب والتطرف السيبراني اذ جاءت عبارة (تحديد مواقع الارهابيين والجماعات المتطرفة داخل الدولة) عند مستوى متوسط حسابي 2.0508 بانحراف معياري 89640، وجاءت عبارة ( توظيف وسائل الاعلام من اجل محاربة تلك الأفكار وتفنيدها) عند متوسط حسابي

٣ - اما فيما يتعلق بنتيجة البحث الخاصة  
باكثر الأوقات استخداما لدى عينة البحث  
فقد جاءت الفترة الليلية وبنسبة ٤٤,٢% اما  
الفترة الصباحية فقد جاءت في المركز  
الأخير وبنسبة ٢١,٨% ، وتدل هذه  
النتيجة على انشغال عينة البحث في الفترات  
الأخرى مقارنة بالفترة المسائية وهو ما يعطي  
لدى من يريد استهداف طلبة الجامعات  
الوقت الأفضل في عملية توجيه الرسائل لهم  
عبر وسائل الاعلام الجديدة.

٤ - وتبين نتيجة البحث ان ابرز دوافع  
استخدام وسائل الاعلام الجديدة هي من اجل  
(الحصول علي المعلومات) اذا جاءت  
بمتوسط حسابي 2.1066 عند انحراف  
معياري 88859. ، وجاءت في الأخير  
عبارة (لأنها تطرح قضايا شديدة الصلة  
باهتماماتي) بمتوسط حسابي 1.8274 عند  
مستوى انحراف معياري 87520. ، وتدل  
النتيجة الى وجد علاقة عكسية في استخدام  
وسائل الاعلام الجديدة ومتابعة الاخبار  
الخاصة بالإرهاب والتطرف السبيرياني.

٥ - وتشير نتيجة البحث ان ابرز الاضرار  
التي يسببها الإرهاب والتطرف السبيرياني عبر  
وسائل الاعلام الجديدة هي عبارة ( ساهمت  
وسائل الاعلام الجديدة في نشر المواقع  
المخصصة للحديث عن الجهاد) بمتوسط  
حسابي 2.2253 عند انحراف معياري  
42980. وفي المرتبة الثانية (اكتساب

أهمها ان تلك الوسائل هي الأكثر استخدام  
من قبل طلبة الجامعات ، سهولة الوصول  
الى الجمهور المستهدف من خلال وسائل  
الاعلام الجديدة، كما انها تمتاز بالتفاعلية  
العالية والتي تعطي من خلالها دور لطلبة  
الجامعات في المشاركة في عملية مكافحة  
الإرهاب.

#### نتائج البحث:

١ - اشارة نتائج البحث بالنسبة للعوامل  
الديموغرافية الى ارتفاع نسبة الذكور بنسبة  
٦٦,٥% مقارنة بالاناث حيث جاءت بنسبة  
٣٣,٥٥% ، في حين اشارة نتائج البحث  
بالنسبة للمستوى التعليمي النسبة الأكبر  
لطلبة البكالوريوس اذ جاءت بنسبة ٤٤,٦%  
وفي المرتبة الأخيرة طلبة الدكتوراه  
٢٥,٤% ، اما المستوى الاقتصادي حيث  
جاء المستوى المنخفض بنسبة ٤٥,٧% ،  
وفي المرتبة الثانية المستوى المتوسط بنسبة  
٣١,٠%.

٢ - وتشير نتيجة البحث الى ان اكثر  
وسائل الاعلام الجديدة استخداما لدى عينة  
البحث تصدر موقع الفيس بوك وبنسبة  
٣٦,٥% ، وفي المرتبة الثانية جاء موقع  
الانستغرام وبنسبة ٢٦,٤% في حين حلت  
القنوات التلفزيونية في المرتبة الأخيرة بنسبة  
٣,٠% وهو ما يوضح تراجع وسائل الاعلام  
التقليدية مقارنة بوسائل الاعلام الجديدة.

حول الجماعات المتطرفة) بمستوى المتوسط الحسابي 2.0508 عند الانحراف المعياري 83755 . وتوضح تلك النتيجة أهمية تفعيل عمل منظمات المجتمع المدني وتظافر الجهود بين الأجهزة الأمنية ووسائل الاعلام.

#### التوصيات:

- ١- يوصي البحث باجراء العديد من الدراسات حول وسائل الاعلام الجديدة والإرهاب والتطرف السيبراني على مكونات المجتمع الأخرى وفي فترة زمنية مختلفة.
- ٢- ان تقوم الأجهزة الأمنية على عاقتها مراقبة وسائل الاعلام الجديدة لمعرفة المواقع التي تركز على الإرهاب والعنف والطائفية ومكافحتها للحد من خطورة تلك الجماعات.
- ٣- التنسيق بين الحكومة ووسائل الاعلام من اجل محاربة الجماعات الإرهابية على المستوى الثقافي والاجتماعي، والعمل على توفير بيئة من الشفافية في طرح المعلومات لدى الجمهور.
- ٤- عمل المؤسسات الحكومية على حل المشكلات التي يتعرض لها الشباب من اجل الوصول الى تحصينهم من تلك الجماعات الإرهابية والحيلولة دون وقوعهم في بيد تلك الجماعات.
- ٥- نشر عملية التوعية من خلال ادخال مناهج دراسية تعمل على تدريب الطلبة في كيفية الوقاية من الالهاب السيبراني.

معلومات عن الجماعات الإرهابية المتطرفة) بمتوسط حسابي 2.1320 عند انحراف معياري 89946. وهي نتيجة تدلل على خطورة وسائل الاعلام الجديدة عند استخدام الجماعات الإرهابية من اجل الوصول الى تجنيد الشباب عبر تلك الوسائل ونشر التطرف بين مكونات المجتمع.

٦ - اشارة النتائج الخاصة بتوعية الجمهور من خلال وسائل الاعلام الجديدة من مخاطر الإرهاب والتطرف السيبراني ظهور عبارة (حل المشكلات التي يتعرض لها الشباب بسبب الإرهاب الالكتروني) متوسط حسابي 1.9112 عند مستوى انحراف معياري 70057. في حين جاءت عبارة (غرس قيم الانتماء والولاء الاجتماعي) عند متوسط حسابي 1.7513 عن انحراف معياري 76040، ولذلك نجد أهمية توظيف وسائل الاعلام الجديدة من اجل تحصين المجتمع من اضرار الإرهاب والتطرف السيبراني من خلال عملية نشر المعرفة وتنقيف الجمهور تجاه تلك الجماعات المتطرفة.

٧ - وتبين نتيجة البحث ان مكافحة الإرهاب والتطرف السيبراني عبر وسائل الاعلام الجديدة تأتي من (التعاون بين منظمات المجتمع المدني) حيث جاء المتوسط الحسابي عند نسبة 2.2183 ، وكذلك (التعاون بين أجهزة الاعلام والأجهزة الأمنية

## المصادر:

- طلاب المرحلة الجامعية من وجهة نظر  
اعضاء هيئة التدريس بجامعة اسوان. (كلية  
التربية، المحرر) *المجلة التربوية*، الصفحات  
٤٣-٩١.
- سعود بن عبد العزيز بن راشد. (٢٠٢٠).  
دور المنظمات الحكومية في التوعية  
بالارهاب الالكتروني. *مجلة العلوم الانسانية  
والاجتماعية*، صفحة ٢٧.
- سماح عبد المنصور. (٢٠١٤). الإرهاب  
الرقمي : استخدامات الجماعات المسلحة  
لوسائل التواصل الاجتماعي . مركز  
*المستقبل للابحاث والدراسات*.
- شيماء حسن. (٢٠١٨). استراتيجية نشر  
الفكر المتطرف و اثرها في دور مصر  
الاقليمي. *مجلة العلوم السياسية*.
- صلاح محمد الحراري. (٢٠١٨). اعتماد  
*اللاجئين اللببيين على وسائل اعلام في وقت  
الازمات*. القاهرة: جامعة عين شمس.
- عبد الصادق، و فهمي. (٢٠١٩). القوة في  
العلاقات الدولية.. نمط جديد وتحديات  
مختلفة. *مجلة النهضة*، الصفحات ١٩٦-  
٢٠٣.
- علي عسيري. (٢٠٢٠). الأثر الامنية  
لاستخدام الشباب للإنترنت. *المجلة العربية  
للنشر العلمي*.
- Ponnusamy, S. &. (2019). Study  
on the Risk of Cyber Terrorism.  
*International Journal of Recent*.  
ايهاب خليفة. (٢٠١٤). لملاح العامة  
لحروب مواقع التواصل الاجتماعي في  
الشرق الأوسط. *مجلة اتجاهات الأحداث*.
- حاتم سليم العلوانة. (٢٠١٢). دور مواقع  
التواصل الاجتماعي في تحفيز المواطنين  
الاردنيين على المشاركة في الحراك  
الجماهيري. تأليف جامعة فيلاديلفيا  
(المحرر)، *ثقافة التغيير*. عمان: كلية  
الاداب.
- حنان يوسف. (٢٠٠١). المعالجة الاخبارية  
في شبكة CNN الامريكية و EURO  
NEWES الاوربية. القاهرة.
- خالد جنقاوي. (٢٠١٧). شبكات التواصل  
الاجتماعي و دورها في نشر الإرهاب من  
وجهة نظر المغردين في دول الخليج العربي.  
*مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية و النفسية*.
- خالد صميده. (٢٠٢٠). مواقع التواصل  
واثرها في نشر التطرف والارهاب. *مجلة كلية  
اصول الدين والدعوة*.
- سامي طابع. (٢٠٠٤). بحوث الاعلام.  
القاهرة: دار النهضة العربية.
- سحر عيسى. (٢٠١٩). اليات تربوية  
مفتوحة لمواجهة الارهاب الالكتروني لدى

قيس امين الفقهاء. (٢٠١٦). دور مواقع التواصل الاجتماعي في الترويج للفكر المتطرف من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية عمان. مجلة الشرق الاوسط.

محمود منصور هيبية. (يناير - يونيو، ٢٠١٤). اعتماد الصفة المصرية على الصحف الالكترونية وقت الازمات. المجلة المصرية لبحوث الراي العام، الصفحات ٢٥٧ - ٣٠٩.

مرفت الطرابيشي، و عبد العزيز السيد. (٢٠٠٦). نظريات الاتصال. القاهرة: دار النهضة العربية.

معتصم بابكر مصطفى. (٢٠١٤). اينلوجيا شبكات التواصل الاجتماعي وتشكيل الراي العام. مركز التنوير المعرفي.

منير حجاب. (٢٠٠٢). أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية. القاهرة: دار الفجر.

